القرار IG.27/9

تفويض مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ والمعايير المرجعية الخاصة بجهات التنسيق التابعة له

الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبروتوكولاتها في اجتماعها الرابع والعشرين،

إذ ترحّب بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات لعام 2025 (UNOC-3) المعنونة "محيطنا، مستقبلنا: متحدون من أجل التحرك العاجل"، وإذ تؤكد مجددًا على الالتزام العالمي القوي بحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام، وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز دور اتفاقيات وخطط العمل للبحار الإقليمية،

وإذ تستلهم من الاحتفال الرفيع المستوى بالذكرى الخمسين لإنشاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالذكرى الثلاثين لاتفاقية برشلونة لما بعد مؤتمر ريو، الذي أُقيم في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات في 10 حزيران/يونيو 2025، بوصفه علامة قوية على الالتزام المتجدد من الأطراف المتعاقدة، كما ورد في إعلانها الوزاري،

وإذ تُعرب عن تقديرها للقرار 15/6 الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في 1 آذار/مارس 2024 بشأن تعزيز الجهود المبذولة في مجال المحيطات لمواجهة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي البحري والتلوث،

وإذ تشير أيضًا إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 296/76 المؤرَخ في تموز/يوليه 2022، المعنون "محيطاتنا، مستقبلنا، مسؤوليتنا"،

وإذ تشير أيضًا إلى القرار IG.17/5 "ورقة الحوكمة" المعتمد في الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة (ألميريا، إسبانيا، 15-18 كانون الثاني/يناير 2008) ولا سيما القسم 8 بشأن "دور جهات التنسيق"، وكذلك المقرر IG.19/5 "تفويضات مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط" المعتمد في الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة (COP 26، مراكش، المغرب، 3-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2009)،

وإذ تشير كذلك إلى المقرر IG.26/12 المعتمد في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف (بورتوروز، سلوفينيا، 5-8 كانون الأول/ديسمبر 2023) بشأن إنشاء مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ (CC/RAC) في إطار خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه خطوة استراتيجية لزيادة تعزيز نظام خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال تعزيز الاتساق المؤسسي في استجاباته لتغير المناخ، والاعتراف بدور المركز في المشاركة بنشاط في المبادرات المناخية الإقليمية، وتعزيز أوجه التآزر، وتعزيز التنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين،

وإذ تقر بالحاجة الملحة إلى تعزيز الاتساق المؤسسي والتنسيق بين القطاعات في مواجهة التحديات متعددة الأوجه التي يشكلها تغير المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك من خلال تعزيز دمج الاعتبارات المناخية في أطر السياسات الوطنية والإقليمية وعمليات التخطيط وكذلك زيادة الدعم المنسق إلى مراكز الأنشطة الإقليمية إلى أقصى حد،

وإذ تلاحظ بقلق أنه بسبب الانبعاثات البشرية المنشأ لغازات الدفيئة، يتجاوز معدل تغير المناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط، التاريخي والمتوقع، الاتجاهات العالمية، *ونشعر بقلق عميق إزاء* وصف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عام 2024 بالعام الأكثر حرارة على الإطلاق،

وإذ تشير إلى الالتزامات بموجب اتفاق باريس واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، *ونؤكد* على أهمية أطر الحوكمة الإقليمية، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة، في المساهمة في تحقيق الأهداف المناخية العالمية،

وإذ تعترف بالإطار الإقليمي للتكيف مع تغيد المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط (RCCAF) للفترة 2026-2035 بوصفه أداة رئيسية للسياسة بموجب اتفاقية برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة وبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لتوجيه ودعم جهود الصمود أمام تغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط *والتأكيد على ضرورة* تنفيذها تنفيذًا فعالًا بما يتماشى مع الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة (MSSD) والتحديات المناخية المتطورة في المنطقة، لضمان تنسيق العمل المناخي المنسق وقيامه على العلم في المناطق البحرية والساحلية،

وإذ تأخذ في الاعتبار نتائج عملية المسح المستقلة بهدف تحديد التفويض ودمج مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ (CC/RAC) المنشأ حديثًا في نظام خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/MAP 18.WG.620/Inf)؛

1. *تعتمد* تفويض مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، الوارد في الملحق الأول لهذا المقرر؛

2. *وتوافق على* المعايير المرجعية الخاصة بجهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، الواردة في الملحق الثاني لهذا المقرر؛

3. *وتطلب* إلى الأطراف المتعاقدة تعيين جهات تنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، *وتشجيعها* على تعيين خبراء مناسبين يتمتعون بالكفاءة في مجال تفويض مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، اعتمادًا على أولويات الأطراف المتعاقدة؛

4. *وتدعو* حكومة تركيا إلى اتخاذ التدابير المؤسسية والهيكلية والمتعلقة بالميزانية اللازمة في أقرب وقت ممكن لضمان التفعيل السلس لمركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ؛

5. *وتطلب* إلى الأمانة دعم البلد المضيف ومركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، ومتابعة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى اجتماعات المكتب في عامي 2026 و2027 وإلى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

6. *وتطلب* إلى الأمانة أن تقدم تقريرًا إلى اجتماعات المكتب وإلى جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط وإلى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بشأن الجهود المبذولة لتحقيق أقصى قدر من التآزر والتكامل مع الأطراف المتعاقدة، كما ومع بقية مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط - في تنفيذ تفويض مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ.

الملحق الأول

تفويض مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ

المعلومات الأساسية

يتطلب سياق تغيُر المناخ السلبي والمتدهور لمنطقة البحر الأبيض المتوسط اتخاذ إجراءات علاجية عاجلة وطموحة. وقد أكدت سلسلة من التقارير العلمية التاريخية (الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عام 2020، ومركز الأنشطة الإقليمية لأنشطة الخطة الزرقاء عام 2020، وشبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة عامي 2020 و2023) هشاشة منطقة البحر الأبيض المتوسط إزاء تغير المناخ. وترتفع درجة حرارة منطقة البحر الأبيض المتوسط بنسبة 20 في المائة أسرع من المتوسط العالمي، مما يؤكد ما يُروّج عنها بأنها "منطقة ساخنة". وستؤدي آثار تغير المناخ إلى مزيد من الضغط على النظم الإيكولوجية المتوترة بالفعل وعلى الاقتصادات والمجتمعات الضعيفة. وتواجه المناطق الساحلية مخاطر كوارث متزايدة، بما في ذلك الفيضانات والتآكل، وتملح دلتا الأنهار وطبقات المياه الجوفية التي تحافظ على الأمن الغذائي وسبل العيش.

والتزم الاجتماع الثالث والعشرون للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها (23COP، بورتوروز، سلوفينيا، ديسمبر/كانون الأول 2023) "بالمضي قدمًا في إزالة الكربون" و"تعزيز الإجراءات الرامية إلى معالجة تغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط وزيادة حماية النظم الإيكولوجية البحرية من الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وتعزيز المعرفة والخبرة العلمية في هذا المجال من خلال هيئات منها شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة (UNEP/MED IG) "(22/26.MedECC). وأكدت الأطراف المتعاقدة في الاجتماع نفسه إنشاء مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط المعني بتغير المناخ (CC/RAC) في إسطنبول بموجب المقرر 12/26.IG.

وفي هذا السياق، من المتوقع أن يلعب مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ دورًا مركزيًا في دعم تنفيذ الإطار الإقليمي للتكيف مع تغيد المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط (RCCAF) للفترة 2026-2035، بما يتماشى مع الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة (MSSD) للفترة 2026-2035.

الهدف وبيان المهمة

يتمثل الهدف من إنشاء مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ في دعم دول البحر الأبيض المتوسط لزيادة قدرتها على الصمود بشكل كبير أمام الآثار الضارة لتقلب المناخ وتغيره وتعزيز جهود إزالة الكربون. وسيتحقق ذلك من خلال تطبيق العمل المشترك والتعاون والشفافية والمساءلة والحوكمة التشاركية واعتبارات التضامن والإنصاف.

تتمثل مهمة مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ في تقديم الخدمات التي تُمكِّن الأطراف المتعاقدة من تعزيز قدراتها على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف معه لتحمل الآثار الضارة لتغير المناخ على الحياة والصحة البشرية والبحرية بالإضافة إلى تسريع الجهود نحو الحياد المناخي.

في إطار تنفيذ تفويضه، سيعمل مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ على تعزيز التعاون مع بقية مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بتغير المناخ بنحوٍ تكميلي مع الإجراءات والأنشطة الحالية.

نطاق العمل والقضايا الرئيسية

1. تسهيل ومساعدة تنفيذ الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط، بسبل منها وضع إطار رصد وتقييم فعال باستخدام النُهج القائمة على المؤشرات، مما يضمن المواءمة مع برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP).

2. دعم الأطراف المتعاقدة في اختبار حلول التكيف والتخفيف وتجريبها وعرضها

- *دعم جمع المعلومات ذات الصلة على المستوى الوطني، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العمليات هي عوامل تمكين رئيسية لتوسيع نطاق الإجراءات خاصة لتكييف سبل العيش.*

- *دعم الأطراف المتعاقدة في تحديد الخبرات وتبادلها بشأن تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.*

3. دعم الأطراف المتعاقدة لتعزيز دمج استراتيجيات وسياسات وبرامج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في أنظمة التخطيط والميزنة الوطنية

- *مساعدة الأطراف المتعاقدة عند الطلب، في إعداد وتنفيذ المبادئ التوجيهية الوطنية لتخطيط وإدارة تغير المناخ في إطار خطط التكيف الوطنية (NAPs) والمساهمات المحددة وطنيًا (NDCs)؛ ودمج تغير المناخ في عمليات التخطيط والميزنة الإنمائية الوطنية، في البيئات بما يشمل البيئة البحرية والساحلية، مع ضمان التآزر مع عمل مركز الأنشطة الإقليمية للتدابير ذات*

الأولوية (PAP/RAC) في المساعدة على التخطيط محلياً من خلال تطبيق بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، حسب ما هو مناسب .

- *التعاون مع السلطات الوطنية المعنية للدول الأطراف، والمركز الإقليمي للمعلومات (INFO/RAC)، وبقية مكونات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، والشركاء الإقليميين المعنيين لزيادة الوعي والتثقيف والمشاركة بشأن تغير المناخ، مع الاستفادة عند الاقتضاء من أدوات السياسات الإقليمية القائمة ذات الصلة.*
- *تنفيذ أنشطة تشمل بناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات لتعزيز السياسات الوطنية للتكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ، من خلال توفير منصة مدعمة بالأدلة العلمية للأجهزة والجهات المعنية ذات الصلة.*

4. تعبئة فرص التمويل المناخي للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

- *تقييم المشهد الدولي للتمويل المتعلق بالمناخ ودعم الأطراف المتعاقدة بالمبادئ التوجيهية والدعم العملي عند الحاجة للوصول إلى فرص التمويل المناخي الإقليمية والدولية.*

- *تعزيز صياغة مقترحات مشاريع خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط للتمويل بالتعاون مع الأطراف المتعاقدة وبقية مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط مع التركيز بشكل خاص على تنفيذ الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط للفترة 2026-2035.*

- *وضع استراتيجية تمويل لمركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، وتحديد مصادر تمويل مبتكرة ومتنوعة.*

5. المساهمة في تعزيز قاعدة المعرفة المناخية العلمية الإقليمية

- *تعزيز العمل المشترك مع شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة (MedECC)، وتقديم الدعم للشبكة في تنفيذها، بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية لأنشطة الخطة الزرقاء.*
- *صياغة وإعداد التوصيات والتوجيهات بناءً على نتائج التقارير الصادرة عن شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة والتقارير العلمية الأخرى على المستويين العالمي والإقليمي، لا سيما بشأن الحلول التقنية، بالتعاون مع بقية مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط.*

6. استثمار الفرص الإقليمية للتعاون والشراكة في مجال تغير المناخ من خلال اتباع نُهج تنسيقية وبالتشاور مع الأمانة

- *تحديد أوجه التآزر المحتملة مع الأنشطة والبرامج الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ مثل الاتحاد من أجل المتوسط (UfM والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، والصندوق العالمي لحماية الطبيعة (WWF)، والشراكة العالمية للمياه (GWP)، ومكاتبهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.*

- *متابعة عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من وجهة نظر تقنية للتوصية حسب الاقتضاء بالإجراءات ذات الصلة التي يجب اتخاذها بموجب نظام اتفاقية برشلونة لخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط.*

الملحق الثاني

المعايير المرجعية الخاصة بجهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ

المعايير المرجعية الخاصة بجهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ

التعيين

تُعيّن جهة تنسيقِ مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ الوزارة أو الهيئة المختصة للطرف المتعاقد المعني، بالتشاور مع جهة تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.
ويجب أن يشغل منصب جهة تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ شخص مفوّض على نحو مناسب، تُعيّنه الهيئة الحكومية/الإدارية المسؤولة عن السياسات الأوسع بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه لدعم التنمية المستدامة.
وتُبلّغ جهةُ تنسيقِ خطةِ العملِ الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط اسمَ جهةِ التنسيقِ المعيَّنة ووظائفها إلى أمانة خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط ومدير مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، وكذلك إلى الهيئات المعنية في الطرف المتعاقد.

المهام

تضطلع جهة تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ بالمسؤوليات التالية:

•تسهيل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والنهج بين الأطراف المتعاقدة، بهدف بناء القدرات وتعزيز التعلم المتبادل؛ الحفاظ على العلاقة بين مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ والهيئات الحكومية/الإدارية؛

• المساهمة في التحضير لاجتماعات جهة تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ من خلال تقديم التعليقات والمقترحات إما بمبادرة منها أو فيما يتعلق بالوثائق التي أعدتها لجنة تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، بعد التشاور مع هيئات الأطراف المتعاقدة حسب الطلب؛

• حضور اجتماعات جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ وتقديم التقارير عن استنتاجاتها إلى الهيئات الحكومية/الإدارية وجهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط؛

• نشر ما تصدره لجنة تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ من وثائق فنية ومعلوماتية ومبادئ توجيهية ودراسات وما إلى ذلك إلى الهيئات المعنية؛

• المتابعة، بالتشاور مع جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، لتنفيذ المقررات والتوصيات ذات الصلة الصادرة عن اجتماعات الأطراف المتعاقدة؛

• الاتصال بالمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والعلمية والجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية المعنية بأنشطة مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ؛

• إبلاغ نقاط الاتصال في خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط بجميع المعلومات والوثائق اللازمة لتنفيذ مهامها؛

• الاتصال بالممثلين المحليين للمرافق والمؤسسات والبرامج المالية الدولية لدعم المشاريع المتعلقة بتنفيذ أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ؛

• نشر وترويج وثائق ومنشورات مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ بين الهيئات الحكومية/الإدارية المعنية، وكذلك المؤسسات العامة والخاصة والأفراد المهتمين؛

• تنظيم العروض والمناقشات مع الشركاء والخبراء عند الضرورة، بمشاركة مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، من أجل تعزيز أنشطة المركز؛

•تنسيق جمع وتقديم المعلومات ذات الصلة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه إلى مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، من المصادر المتاحة؛

• المساهمة في التحضير لاجتماعات لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة من خلال تقديم التعليقات والمقترحات المتعلقة بتغير المناخ، إما بمبادرة منها أو فيما يتعلق بالوثائق التي أعدها مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ، بعد التشاور مع الهيئات الوطنية؛

•المساهمة ،عند الضرورة، في إعداد المنشورات في سياق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ؛

• مساعدة مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ في تحديد الخبراء ذوي الصلة بمبادرات معيّنة أو بالمشاورات؛

• متابعة الأنشطة ذات الصلة بالتزامات الصكوك العالمية والإقليمية المتعلقة بتغير المناخ.

تدابير الدعم

لكي تؤدي جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ الدعم مهامها، يُنصح بأن تتلقى الدعم التالي حسب الاقتضاء:
يجب على هيئات الأطراف المتعاقدة:

• إحالة جميع المعلومات اللازمة إلى جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ لأسباب، منها بالأخص متابعة المقررات والتوصيات ذات الصلة الصادرة عن اجتماع الأطراف المتعاقدة؛

• تزويد جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ بالموارد الكافية حسب الاقتضاء لتنفيذ مهامها، في سياق السياسات والأولويات الأوسع نطاقًا المالية والمتعلقة بالموظفين في الطرف المتعاقد.

ويجب على مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ:

• تزويد جهات التنسيق بجميع المعلومات اللازمة لتنفيذ مهامها بما في ذلك التفاصيل التقنية التي تُعدّ مفيدة للفهم والتقييم المناسبين؛
• تقديم الدعم، بما يشمل التدريب المناسب، إلى جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ لتمكينها من تنفيذ مهامها.
• • التشاور مع جهات تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية المعني بتغير المناخ وإبلاغها بشأن برنامج العمل وتنفيذه عند تنظيم الاجتماعات الموضوعية لجهات التنسيق.